غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب غبس .

حَدّ َثنَا مُوسَى حَدّ َثنَا أَبُو هِلاَلٍ عَنْ غَالِبٍ عَنْ بَكْرٍ بنِ عَبْدِ اللّهِ قَالَ : .

إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ حَتّى تَغْبِسَهَا حَتّى لاَ تَعُودَ أَنْ تَخَلّ َفَ .

يَقُولُ : يَتَغَيّ َرُ وَجْهُكَ وَيَسْوَدّ ُ حَيَاءً مِنْهُم .

والغَبَسُ : لَوْنُ الرّ َمَادِ وَالغَبَسُ اسْمُ نَاقَةٍ لِأَبى زُبَيْدٍ فَهُوَ اسْمٌ لَهَا وَسُمّيَتْ بِهِ لِسَوَادِهَا قالَ أَبُو زُبَيْدٍ : ... تَسْعَى إِلَى فِتْيَةِ الأَرَاقِمَ وَاسْتَ ... عْجَلْتَ قَيْلَ الجُمَانِ وَالغَبَسِ ... .

وَذَلِكَ أَنّ َ ابَا زُبَيْدٍ كَانَ في بَنِى تَغْلِبَ وَكَانُوا أَخْوَالَهُ فَغَزَتْ بَهْرَاءُ تَغْلِبَ فَمَرّوا بِغُلاَمٍ لِأَبِى زُبَيْدٍ فَدَفَعَ إِلَيْهِمْ إِبِلَ أَبى زُبَيْدٍ وَقَالَ : أَدُلّ ُكُمْ عَلَى عَوْرَةِ القَوْمِ وأُقَاتِلُ مَعَكُمْ فَهُزِمَتْ بَهْرَاءُ وَقُتِلَ الغُلاَمُ .

وَقَيْلَ الجُمَانِ والغَبَسِ : نَاقَتَانِ